

41) كيف تستعيدك (إعادة ضبط المصنوع

شريف طه يونس

مم مم اني بلهفة وبداخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تبادر عيني بنوره وحي تكامل في عنك فاحنا دورنا ايه الايمان المكتسب بنعمل به ايه؟ لما تيجي تراجعه ولا تقول له ما ينفعش ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده ما يصلحش يرجع تاني. يغط آآ عادي تقول له يرجع تاني فيرجعوا بسرعة جدا وبرضه بيغلطوا - 00:00:05

بسريعة جدا طب ليه؟ لأن هو عنده سوستة واحدة بس فلذلك الباب ده يتفتح بایه؟ بسهولة اه يعني انا اعمل ايه انا عايزك بقى تحط السوستة جنب سوستة جنب سوستة. تخيلوا بقى لما يبقى الباب ارتفاعه كله ده كده - 00:01:29

كل سنتي حاطين فيه سوستة سوستة سوستة سوستة تمام؟ وركبنا السوسيس دي كوييس جدا فتيجي تفتح الباب ده صعب قوي المعصية تيجي تفتحه صعب او اي لازم معصية قوية قوي عشان تيجي تزقه زقة جامدة فتفتحه - 00:01:46

اه فكل ما انت بقى طب ايه يعني ايه السوستة دي انت انت عايز تقول بها ايه؟ انا عايز اقول بها باختصار يعني انا بس باقرب المشهد عشان ما حدش يقول القرآن مخلوق ومش لأننا باقرب - 00:02:03

مشهد بس من باب التقرير هي النص من نصوص الوحي النص من نص الوحي بيعمل ايه؟ هو بيعمل ايه بالنسبة للانسان؟ هو كانه حط سوستة كانه حط رباط على قلبه. رباط على القلب ده. يثبت - 00:02:13

يقول وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك يعني المفروض ان كل سوستة من دول نص من نصوص الوحي. قصة اتعلمناها من قصص الوحي. القرآن الكريم والسنة المشرفة - 00:02:26

آآ مثل فهمناه آآ يعني مسلا آآ كلمة ما كناش عارفين معناها عرفنا معناها. كل اية او كل وحدة تعليمية حضرتك بتتعلمها بتحط السوستة فعملت ايه السوستة دي؟ شف عملت حاجتين مهمين جدا. عملت ايه في الميل؟ اول حاجة زودت الميل ناحية اليمين - 00:02:39

ناحية الفطرة ناحية النور لا وفي حاجة مهمة جدا جدا زودت المقاومة بمواجهة الشبهات والشهوات اه زودت المقاومة لما تيجي موجة عاتية كده عايزه تفتح ايه اللي يحصل؟ لأن المقاومة اشد - 00:02:59

ما هي سوستة غير اتنين غير تلاتة غير عشرة. يعني عايز تقول ايه كل ما منسوب تشبع الانسان بنصوص الوحي يزيد كل ما هو ميلو ناحية النور والفطرة والخير والحق يزيد. وكل ما مقاومته - 00:03:17

في مواجهة الشبهات والشهوات تزيد. تخترع لا ما بخترعش. يعني ربنا لما يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى يعني هذا وعد بالعصمة من الضلال والشقاء لمن اتبع الهدى - 00:03:37

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربنا ايوة ده على فكرة من اهم ادوار الوحي ان هو يعمل ايه؟ يزودنا بالنصوص اللي احنا لما نتشبع بها ونفهمها كوييس ونتدبرها ونعمل بها. تعمل ايه؟ هتزود مساحة ميلنا ناحية الخير. ملنا ناحية الحق. ملنا ناحية النور - 00:03:51

وفي نفس الوقت هتعمل ايه؟ هتزود مقاومتنا في مواجهة الشبهات. وهتبعدننا عن الظلم ونكرهنا فيه. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يقذف في الكفر بعد - 00:04:14

اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. كراهية الباطل اه يقول لك ربنا سبحانه وبحمده يقول ايه؟ ولكن الله حب اليكم الايمان

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. ازاي نصنع انسان راشد؟ هو هييجي منين بقى -

00:04:34

حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائنا اللهم حب الينا الایمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم امين. يعني لنا ولجميع المسلمين. طيب -

00:04:58
فهي دي ان كل ما ما الانسان يتسبّب بالوحى ونصوص الوحي تحضر في قلبه وفي حياته كل ما ايه اضفنا سوستة اضفنا سوستة اضفنا سوستة اضفنا سوستة فايه اللي هيحصل؟ فالانسان هيبقى ايه؟ يحبب اليه الایمان. يميل ناحية الایمان. ويزيّن في قلبه الایمان. تمام؟ ويزيّن -

00:05:15

بزينة الایمان كان من دعاء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زينا بزينة الایمان واجعلنا هداة مهتدين تمام؟ وفي نفس الوقت هي عمل ايه؟ هيكره الكفر والفسوق والعصيان. يبقى دى حاجة تالتة. بقى عندنا دلوقتني تلات حاجات. الاولى ان هو ميله هيزيّد ناحية الحق والنور -

00:05:35

يحب الایمان ويزيّن في قلبه مقاومته هتزيّد في مواجهة الشبهات والشهوات والمعاصي والمخالفات. والنقطة الثالثة كراهية وهتزيّد للظلم للظلمات تمام؟ طيب المفروض بقى لما احنا نحط السدس دي بيقى الشخص يجي كده لأ ما خلاص بيرجع بسرعة يروح يرجع بسرعة. دي بقى النقطة الرابعة -

00:05:53

ان هو لما يعني يقع يرجع بسرعة يقع يرجع بسرعة تقع مخالفة بيقى سريع الاوبة. اه ما هو ربنا بيقول ايه؟ ان الذين اتقوا ما لهم اذا مسهم طائف من الشيطان. راح اهو كده ايه شمال؟ افتحت -

00:06:13

تذكروا فاذا هم مبصرون يرجع بسرعة انما الثانيين واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون ده مين ما بيقفش ما بيرجعشن انما الشخص اللي هو عنده منسوب تمام من التقوى ورصيد عالي من التقوى. التقوى انه يجعل بينه وبين ما يغضبه الله وقاية. حاجة بتحجزه -

00:06:33

هي السوستة دي بالضبط اما بتحجز الانسان كده. تحجزه ان هو ايه؟ ان هو يكمل ان هو يروح بعيد انما اللي ما عندهوش تسوستة ما فيش حاجة تحجزه هيروح لغاية الآخر -

00:06:55

انما ده عنده منسوب من التقوى. فلو اتهزم في جولة ينتصر في جولات لو بعد يرجع بسرعة والذين اذا فعلوا فاحشة يا الله فاحشة اه او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم بسرعة ذكر -

00:07:06

الله من الذكر او من الذكر حضور المذكور في القلب ان هو تذكر بقى مقام ربنا وتذكر ان هو ازاي يقصر في حق ربنا واستحينا من الله فاستغفروا لذنبهم فجاء راجع بسرعة تمام -

00:07:22

ودي فايدة رابعة لان كل ما منسوب التشبع بالوحى علما وعملا يزيد عند الانسان دي فايدة رابعة. انه حتى لما يقع ولا لما يبعد يرجع بسرعة يرجع بسرعة ويرجع بلا خسائر -

00:07:35

ويمكن يرجع لوحده ما بيقاش محتاج حد كمان يرجعه. ودي فايدة خمسة بقى. ان احنا لو نجحنا ان احنا نبني الایمان في قلوب اولادنا كده الایمان المكتسب من خلال النصوص الوحي الشريف وحطينا سوستة ورا سوستة ورا سوستة -

00:07:52

ما بيبيقوش محتاجين ايمانهم مش معتمد على حد يعني ايمانهم مش مرتبط بمكان دون مكان او زمان دون زمان او انسان دون انسان. هو صالح في كل مكان وزمان وانسان -

00:08:07

لان السوستة دي لو بايزة لو فتح كده محتاج حد يرجعه تاني لأ ده بيرجع لوحده ان احنا فعلا بنينا جواه الایمان الرازي ان هو حتى لما يبعد يرجع لوحده. ودي فايدة برضه تضاف لفوائد القصة دي -

00:08:18

تمام؟ طيب والله طب ده كلام كوييس جدا وسهل وبسيط وايه المشكلة؟ طب ما عادي احنا بنعمل كده. لا سوانى بقى معي عشان الحنة اللي جاية دي مهمة اووي اووي اووي -

00:08:31

ايه مشكلتنا بقى؟ عندنا بعض المشاكل في الواقع بتقول ايه؟ بتقول ان واحد تخيله هو يروح يشتري سوست ويجي راكها على

جنب ما يركبهاش ده اللي بيحصل مع اللي يروح يقرأ آية او يحفظ آية - 00:08:40

تمام او حتى يتعلم آية يفهم معناها او يجدها ويجي واحدها وراكتها ما ركبها يعني يعمل بها ركب السوستة دي يعني يعمل بها. تمام؟ طيب اشتري سوستة ما شاء الله جميلة وخلاص وحطها على جنب. طب يا عم المفروض اشتريت سوستة تركبها. اشتريت سوستة تركبها. يقول لك لأننا ما هركبش خالص هو المكان - 00:08:58

تاخد كم سوستة؟ هيأخذ مسلا تلاتين سوستة.انا لما اجهز التلاتين سوستة بتوعي اركبهم كلهم مع بعض طب في الفترة دي عمال ما جه يركبهم كانت السوستة دي نفسها الأساسية من كتر اللي اتعرضت له باز - 00:09:20

فجاء ما عرفش يرجع اصلا يكون عنده رغبة يركب السوستة دي ما ييقاش عايز يركبها. استاذة حاضرة عنده بس هو مش عايز يركبها. ما ييقاش له رغبة يركبها اصلا زي ما ربنا يقول واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:09:34

فانسلخ منها يعني ابن عباس وغيره يقولوا ترك العمل بها فانسلخ منها ايه اللي حصل له بعد ما انسليخ منها اه اصبح من الغاويين بقى غاوي هو ارادته فسدت ما بقاش عايز كده. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنها اخذت الى الارض واتبع هواه فمثلك كمثل الكلمة. نسأل الله العافية. هو ما عدا - 00:09:47

الشي يريد اصلا. فهو قعد يجمع السوست طيب خلاص جمع السوست وجمع تلهين سوستة فعلا. يلا يا عم بقى ركبهم. يقول لك لا لا لا.انا سمعت عن نوع تاني انا عايز اجود السوست دي. انا عايز احط عليها زيت - 00:10:08

وعايز مش عارف اعمل فيها ايه وعايز اكبرها شوية وعايز اوسعها شوية وعايز امتنها شوية يا عم مش وقته ركب اللي موجودة دلوقتي وبعدين يعني ممكن نجودها وهي جوة. لا لا لا انا مش هينفع كده. فقعد يوجد في السوستة. زي بالزبط اللي خد الایات مع احترامي - 00:10:20

فهمها قرأها آآ حفظها آآ جودها لأن اصل انا عايز اخذ القراءة الثانية واحد الرواية الثانية واحد كذا طب ماشي ما الكلام ده كويس بس ايه يعني نبدأ الاول يعني يعني نركب نستفيد منه ننتفع به احنا محتاجين كل سوستة دلوقت. احنا في سباق مع الزمن. يقول لك لا لا لا انا لازم ايه اجودهم على قد ما اقدر. آآ - 00:10:37

خليلهم اعلى. طيب بعد ما عمل الكلام ده يلا يا عم الحاج بقى تمام. لا لا انا سمعت عن نوع تاني جميل من السدس عايز اضيفه طب خلاص يلا بقى ركب لا لأن يقول لك لأن ده انا هفتح محل علشان خاطر اوجه الناس اللي حابة تشتري سوستة - 00:10:57

هو يشتريها منين وانواع السوستة ايه ويحطوا لها مواصفات فعمال يصف الطريق للناس وهو لغایة دلوقتي ما رركبش ولا سوستة واحدة - 00:11:11